كثيرة في الحديث والتفسير وعقائد السلف وانتفع به
خلائق كثيرة وقرأ هو على السيد حسين الحفظي
في النحو وصرح مهر فيه ثم انه رجع الى بلده شقرا
وصار قاضيا عليها وعلى جميع بلدان الوشم و
جلس في شقرا للتدريس والتعليم وانتفع الناس
بعلمه واخذ عنه العلم جماعة منهم الشيخ محمد
ابن عبد الله ابن سليم والشيخ محمد ابن عمر ابن سليم
والشيخ علي ابن محمد ابن علي ابن محمد ابن راشد
والشيخ ابراهيم ابن حمد ابن عيسى وابنه الشيخ محمد
والشيخ علي ابن عبد الله ابن عيسى والشيخ سليمان
ابن عبد الرحمن ابن حمد ابن نصر الله وغيرهم
ثم ان الامام تركي ابن عبد الله ابن محمد
ابن سعود ارسله الى بلد عنيزة قاضيا
عليها وعلى جميع بلدان القصيم وذلك في
سنة ١٢٤٨ فباشر القضا هناك سنين عديدة
بحسن السيرة والورع والديانة والصيانة
والعفاف واحبه عامة الناس وخاصتهم و
قرؤا عليه وانتفعوا به وكان حليما على
التعليم والتدريس لا يمل ولا يضجر ولا يرد
طالبا كريما سمحا بماله وقورا دائم الصمت
قليل الكلام كثير التهجد والعبادة قليل المجيء
الى الناس وكان حسن الصوت بالقراءة على قراءته
هيبة مرتلة مجودة وكتب كثيرا من الكتب
الجليلة بخطه الحسن المتقن المضبوط و
اختصر بدائع الفوائد لشمس الدين ابن القيم
في نحو مجلد وكتب على شرح المنتهى حاشية نفيسة

نفيسة مفيدة جردها من هوامش نسخة
تلميذه ابن بنته الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ
محمد ابن عبد العزيز ابن مانع فجاءت في مجلد
ضخم والف مؤلفات كثيرة مفيدة منها رسالة
في تجويد القرآن ومنها كتاب في الرد على داود
ابن سليمان ابن جرجيس اجاد فيه وافاد و
منها الانتصار رد الملحد داود ايضا وكان سديدا في
الفتاوى والتحريرات له فتاوى لو جمعت لجاءت
في مجلد ضخم لكنها لم توجد مجموعة وياليتها
جمعت فانها عظيمة النفع ولما كان في سنة
سبعين ومائتين والف رجع من عنيزة الى بلده
شقرا واقام بها ولم يزل مستمرا على حاله الجميل
معرضا عن القال والقيل ماشيا على هدي سبيل الى
ان توفي فيها في هذه السنة المذكورة رحمه الله
تعالى وعفى عنه بمنه وكرمه وفيها لتسع بقين
من رجب توفي الامام فيصل ابن الامام تركي ابن
عبد الله ابن محمد ابن سعود ابن محمد ابن مقرن
ابن مرخان ابن ابراهيم ابن موسى ابن ربيعة ابن مانع
ابن ربيعة المريدي الحنفي في بلد الرياض رحمه الله
تعالى كان اماما عادلا حليما مهابا وافر العقل سمحا
كريما حسن السيرة سهل الاخلاق محبا للعلماء
مجالسا لهم كثير الخوف من الله تعالى تقيا صادقا
ناسكا كثير العبادة رؤوفا بالرعية محسنا اليهم
مباركا ميمونا كثير الصدقة والحج شديد البحث
عن الايتام والفقراء والمساكين ونحوهم وبالجملة ففضائله
اشهر من ان تذكر ومناقبه اكثر من ان تحصى وقد